

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية، يعد فهم القواعد أمراً ضرورياً. تتضمن قواعد اللغة العربية العديد من القواعد التي تحكم ترتيب الكلمات واستخدام الحروف وشكل الكلمات والقواعد الأخرى. يُعدُّ تعلم النحو أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تنوع وتعدد استخدامات اللغة، ويعتبر العامل الذي يؤثر بشكل كبير في تشكيلها وتطويرها.^١ يعتبر تعلم النحو أمراً ذا أهمية خاصة في اللغة العربية، حيث يشكل النحو الأساس الرئيسي لها، ويشدد على بنيتها ويعتبر محورا أساسيا لفهم مفاهيمها. إن إتقان قواعد اللغة العربية سيسهل على الشخص فهم النصوص العربية الأكثر تعقيدا، مثل الكتب الدينية أو القصائد أو حتى المحادثة اليومية.^٢ بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم الجيد لقواعد اللغة العربية سيسمح أيضا ببناء الجمل بشكل صحيح، وذلك للتواصل بشكل فعال باللغة العربية.

ومع ذلك، لا يزال تعلم قواعد اللغة العربية يواجه تحديات كبيرة. اليوم، لا تزال العديد من تعلم قواعد اللغة العربية تستخدم الوسائل التقليدية مثل الكتب المدرسية، والتي غالبا ما تكون غير تفاعلية بما يكفي لتسهيل

^١ محمد عبد القادر، "تعليم النحو واللغة للناطقين بغير العربية: رؤية تحليلية"، مجلة البحث العلمي في الآداب

٢٣، عدد ٥ (١ يوليو، ٢٠٢٢): ١٠١. <https://doi.org/10.21608/jssa.2022.156720.1410.101>

^٢ أ.م. د جاسم محمد جسام وإيمان رحيم عيسى، "أهمية تعلم واكتساب المفاهيم النحوية"، *Journal of*

the College of Basic Education 29، عدد ١١٨ (١٦ أبريل، ٢٠٢٣): ٥١٤،

<https://doi.org/10.35950/cbej.v29i118.10118>.

الفهم العميق.^٣ لأن الوسائل التعليمية أو أدوات التعلم لها تأثير في مساعدة المعلمين على عرض المواد أو الموضوع للطلاب من أجل إنشاء عملية تعليم وتعلم فعالة.^٤ غالبا ما يواجه الطلاب صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية بسبب طرق التعلم التي تركز على المعلم وسرعة استيعاب المواد المختلفة.^٥ في عصر المجتمع ٥,٠ (Society 5.0)، تقدم التقنية والتحول الرقمي تأثيراً كبيراً على حياة الناس. واحدة من الجوانب الملفتة في هذا التغيير هي انتشار استخدام الهواتف الذكية في المجتمع بشكل مستمر. تظهر أحدث البيانات حتى عام ٢٠٢٢ أن وجود الهواتف الذكية وصل إلى أعداد كبيرة بين سكان جاوة الوسطى. حوالي ٩١,٣٥ في المئة منهم لديهم هذه التكنولوجيا في حياتهم اليومية.^٦ يفتح الاستخدام الواسع النطاق للهواتف الذكية فرصا جديدة في تقديم المواد التعليمية بطريقة أكثر تفاعلية وشخصية. يمكن للمدرسين الاستفادة من قوة هذه التكنولوجيا لإنشاء تجارب تعليمية أكثر جاذبية وحيوية.^٧ بالإضافة إلى ذلك، تنشأ تحديات

³ Siti Lum'atul Mawaddah, "Problematika Pembelajaran Nahwu Menggunakan Metode Klasik Arab Pegon di Era Modern," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (14 April 2022): 115, <https://doi.org/10.18196/mht.v4i2.12976>.

⁴ Amir B, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN IDAFAH PADA PRODI PBA IAIN BONE (Suatu Tinjauan Nahwu)," *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 8, no. 2 (20 Maret 2019): 202, <https://doi.org/10.22373/ls.v8i2.4563>.

⁵ Noor Amirudin, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *TAMADDUN*, 4 November 2017, 11, <https://doi.org/10.30587/tamaddun.v0i0.66>.

⁶ Direktorat Statistik Keuangan, Teknologi Informasi, dan Pariwisata, *Statistik Telekomunikasi Indonesia 2022* (Badan Pusat Statistik, 2023).

⁷ Olaf Zawacki-Richter dan Insung Jung, ed., *Handbook of Open, Distance and Digital Education* (Singapore: Springer Nature Singapore, 2023), 257, <https://doi.org/10.1007/978-981-19-2080-6>.

في تصميم استراتيجيات التعلم الفعالة التي تبرز التكنولوجيا مع الأساليب التربوية المناسبة.⁸

تم تطوير الوسائل التعليمية المختلفة في إنشاء عمليات تعليم وتعلم تفاعلية وفعالة. ومع ذلك، فإن معظم الوسائل التعليمية التي تم تطويرها تركز على المعلمين الذين يقدمون المواد. في دراسة أجرتها أبرار صلهادي في عام ٢٠٢٠، ظهرت نتائج مهمة فيما يتعلق بتقييم استخدام التطبيق. أظهرت النتائج أنه بعد تطبيق الوسائل التعليمية، هناك تحسن كبير في نتائج التعلم.⁹ ومع ذلك، لا تزال هناك نتائج تعليمية لا تتوافق مع التوقعات التي يرغب فيها الباحث. هذا بسبب وجود اختلافات في فهم الطلاب بحيث يكون لديهم سرعات تعلم متنوعة.^{١٠} مع اختلافات في سرعة التعلم، مما يؤدي إلى مستويات مختلفة من فهم موضوع كل طالب. ينتج عن هذا الطلاب الأقل قدرة على مطابقة متوسط سرعة استيعاب الدرس أن يتأخروا أكثر.

كحل لهذا المشكلة، يقدم المؤلف استخدام الوسائل التعليمية مع التعلم الموجه الذاتي القائم على تطبيقات أندرويد. التعلم الموجه الذاتي هي

⁸ Amin Akbar, "TANTANGAN DAN SOLUSI DALAM PERKEMBANGAN TEKNOLOGI PENDIDIKAN DI INDONESIA," 2019, 21.

⁹ Abrar Sulhadi, "MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS ANDROID DENGAN MENGGUNAKAN APLIKASI ARRIZ UNTUK PENGUASAAN NAHWU DI JURUSAN SASTRA ARAB UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (30 Juni 2020): 55, <https://doi.org/10.20414/taqafah.v19i1.2343>.

¹⁰ Berchah Pitoewas dan Hermi Yanzi, "FAKTOR-FAKTOR PENYEBAB KESULITAN BELAJAR SISWA DALAM MENGIKUTI PELAKSANAAN BELAJAR TUNTAS," t.t.

عملية يقوم من خلالها الأفراد بأخذ زمام المبادرة بمساعدة الآخرين أو بدونها في تشخيص احتياجات التعلم الخاصة بهم، وصياغة أهداف التعلم، وتحديد الموارد البشرية والمادية للتعلم، واختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة، وتقييم نتائج التعلم.¹¹ وهذا يوفر للطلاب الفرصة لتنظيم جدول دراستهم دون التقيد بقيود الوقت والمكان. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يسهل أيضاً تطوير الاستقلالية في عملية التعلم، مما يمنح الطلاب الحرية في إدارة وقتهم بشكل أكثر كفاءة.¹²

مع هذا النهج، يتمتع الطلاب بالمرونة للتعلم وفقاً لوتيرة التعلم الفردية الخاصة بهم. يتطلب التعلم الموجه ذاتياً من الأفراد أن يأخذوا زمام المبادرة ويكونوا مسؤولين عن تعلمهم.¹³ يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان من خلال التطبيق على أجهزتهم المحمولة.¹⁴ كما أن اعتماد الوسائل التعليمية القائمة على التطبيقات له فوائد أخرى. يمكن أن تأتي التطبيقات بميزات مثيرة للاهتمام، مثل التمارين التفاعلية أو اختبارات التقييم أو نظام مراقبة التقدم. لا تساعد هذه الميزات الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وإتقانها بشكل أفضل فحسب، بل توفر أيضاً

¹¹ Svein Loeng, "Self-Directed Learning: A Core Concept in Adult Education," *Education Research International* 2020 (28 Agustus 2020): 3, <https://doi.org/10.1155/2020/3816132>.

¹² Moch Wahib Dariyadi dkk., "PENGEMBANGAN LEARNING MANAGEMENT SYSTEM BERBASIS SELF-DIRECTED LEARNING PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," 2023.

¹³ Loeng, "Self-Directed Learning," 2.

¹⁴ Wakhidati Nurrohman Putri dan Arif Billah, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab berwawasan Sains berbasis Mobile Android," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 2 (29 Desember 2019): 177, <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i2.163-179>.

الدافع والمكافآت التي يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في التعلم.^{١٥} وبالتالي، فإن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على تطبيقات أندرويد مع نهج التعلم الذاتي يمكن أن يكون حلاً فعالاً في تسهيل الفهم الجيد وإتقان قواعد اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث المذكورة، حدد الباحث أسئلة البحث:

١. كيف تطوير الوسائل التعليمية باستخدام تعلم الموجه الذاتي على نظام أندرويد؟

٢. كيف ملائمة الوسائل التعليمية بالتعلم الموجه الذاتي على نظام أندرويد لفهم النحو لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبا في عام ٢٠٢٤؟

٣. كيف يستجيب الطلاب للوسائل التعليمية في الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبا في عام ٢٠٢٤؟

ج. أهداف البحث

باستناد إلى الأسئلة البحثية المذكورة، يتم تحديد الأهداف التي يُراد تحقيقها في هذا البحث على النحو التالي:

١. لإنشاء الوسائل التعليمية باستخدام تعلم الموجه الذاتي على نظام أندرويد.

¹⁵ Aulia Karima Zuhda Utami dan Dudung Hamdun, "PENGARUH PENGGUNAAN APLIKASI KAHOOT TERHADAP MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS X MAN 4 KEBUMEN," *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 5, no. 1 (Juni 2020): 29, <https://doi.org/10.14421/edulab.2020.51-02>.

٢. لمعرفة ملائمة الوسائل التعليمية الذي تم تطويره للتعليم بالتعلم

الموجه الذاتي

٣. لمعرفة فعالية الوسائل التعليمية بالطريقة التعليم المستخدمة لفهم

النحو في الفصل الحادي عشر مدرسة الإسلامية الحكومية ١

ونوسبوا

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تعود نتائج هذا البحث بفوائد هامة من الناحيتين

النظرية والتطبيقية، حيث يمكن تحديدها كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ) يمكن لهذا البحث إثراء الأدبيات حول تطوير الوسائل

التعليمية بالتعلم الموجه الذاتي على نظام اندرويد. ستوفر

نتائج هذه الدراسة نموذجا نظريا أو إطارا يمكن اتباعه من

قبل الباحثين وغيرهم من ممارسي التعليم في تطوير الوسائل

التعليمية مماثلة.

ب) يمكن أن يوفر هذا البحث أدلة تجريبية تدعم أو تتحدى

النظريات الحالية المتعلقة بالتعلم الموجه ذاتيا وتكنولوجيا

التعليم. يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث أيضا في تطوير

نظريات جديدة أو توسيع النظريات الحالية المتعلقة بدمج

التكنولوجيا في تعلم اللغة.

ج) سيوفر هذا البحث رؤى نظرية حول كيفية تفاعل الطلاب

واستجابتهم للوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا.

يمكن أن تثري هذه النتائج فهم العوامل التي تؤثر على مشاركة الطلاب وتحفيزهم في التعلم المستقل باستخدام الوسائل التعليمية الرقمية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلم

- ١) تمكين التدريس بشكل أكثر تخصيصاً من خلال منح المعلمين المرونة لتخصيص المواد التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلاب الفردية وتقديمهم.
- ٢) تشجيع استخدام التكنولوجيا في عملية التدريس، وفتح الفرص لخبرات التعلم المبتكرة والجذابة.

ب) للطلاب

- ١) توفير تجربة تعليمية مصممة خصيصاً لوتيرة كل طالب وأسلوب التعلم، وتحسين فهم المادة.
- ٢) توفير إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان من خلال منصة أندرويد، فضلاً عن كونها منشأة تعليمية مستقلة.

ج) للباحث

- ١) فرصة لقياس فعالية أساليب التعلم الذاتي المستندة لأندرويد في فهم الطلاب لمواد نحو.
- ٢) المساهمة ببيانات ورؤى جديدة في تطوير الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا لفهم اللغة العربية.

د) للمدرسة

١) تحسين سمعة المدرسة كمؤسسة تعليمية تقدمية مع

اعتماد التكنولوجيا في عملية التعلم.

٢) توفير حلول تعليمية مبتكرة يمكنها تحسين جودة التعليم

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسباو.

هـ) للعالم التربوي

١) تقديم أمثلة على التطبيق الفعال للتكنولوجيا في تعلم

اللغة العربية، والتي يمكن استخدامها كنماذج من قبل

المؤسسات التعليمية الأخرى.

٢) تشجيع نمو وتطور تطوير الوسائل التعليمية القائمة على

التكنولوجيا في البيئة التعليمية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا

البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها خليفة البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والآخر هو هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو أسس النظريات، ويحتوي هذا القسم على

إطار النظري يتعلق بوسائل التعليمية، ومفهوم التعلم الذاتي، وتطوير

تطبيقات أندرويد. ثم عرض بعض الأبحاث السابقة المتعلقة بوسائل

التعليمية على نظام أندرويد، وإطار الفكر في هذه البحث، وكذلك

الفرضية التي صاغها الباحث في هذه الدراسة.

أما الباب الثالث: مناهج البحث، ويتكون الباب الثالث من منهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث، ونموذج البحث وإجراءات البحث، وتجارب المنتج، والبيانات ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

أما الباب الرابع يقدم الباب الرابع من الدراسة نظرة عامة شاملة على مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبوا وتحليل احتياجات المواد التعليمية في علم النحو في هذه المدرسة. تتضمن المرحلة الثانية عملية التطوير الوسائل التعليمية مع تطبيق نموذج التعلم الموجه الذاتي، والذي سيتم تقييمه من قبل خبراء في المجالات ذات الصلة. سيتم اختبار المنتجات التي تجتاز اختبار الجدوى بنجاح للاستخدام في الفئة ١١ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبوا. في المرحلة الثالثة، تحليل نتائج اختبار التطبيقات التي تم اختبارها للاستخدام قبل الدخول في مرحلة الإنتاج الضخم.

أما الباب الخامس الاختتام، في هذا الباب يشمل على ملخص شامل لجميع النتائج والتحليلات التي تم تقديمها سابقا، مع تقديم استنتاجات يمكن استخلاصها من نتائج الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في هذا القسم أيضا عرض تقديمي للاقتراحات التي يمكن أن تكون دليلا لمزيد من التطوير في سياق البحث واستخدام الوسائل التعليمية مع نموذج التعلم الموجه الذاتي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبوا. لا يتضمن هذا الاستنتاج نتائج محددة فحسب، بل يقيم أيضا مساهمة هذا البحث في مزيد من الفهم والتطوير في مجال التعليم، خاصة

في سياق فهم مادة علم النحو في مستوى التعليم الثانوي. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الاقتراحات المقترحة إلى زيادة فعالية وربط وملاءمة الوسائل التعليمية هذه لاحتياجات وديناميكيات التعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ونوسبوا، وكذلك لتوجيه البحوث المستقبلية في مجالات مماثلة.

